

22 من 68 / شرح كتاب إغاثة اللفهان في موائد الشيطان / تصحيح

العمل / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان جرح كتاب اغاثة اللفهان في موائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس الثاني والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ثم بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى ومن علامات صحته ان يكون اهتمامه بتصحيح العمل اعظم منه بالعمل - [00:00:19](#)

فيحرص بسم الله الرحمن الرحيم من علامات صحة القلب ان يكون اهتمامه بقبول العمل يكون اهتمامه بقبول العمل الذي عمله اكثر من اهتمامه للعمل لان العبرة بالمقبول لا بنوع العمل العبرة - [00:00:38](#)

بالمقبول قال الله جل وعلا انما يتقبل الله من المتقين ومن يضمن لنفسه انه من المتقين والله جل وعلا قال والذين يؤتون ما اتوا يعني من الاعمال الصالحة يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة - [00:01:10](#)

طائفة انهم الى ربهم راجعون فهم يخافون ان ترد عليهم اعمالهم اعظم مما نخاف من ان نعذب بسينئاتنا وذلك لمعرفةهم بالله وخوفهم من الله سبحانه وتعالى وهذا علامة صحة القلب - [00:01:43](#)

نعم من علامات صحته ان يكون اهتمامه بتصحيح العمل اعظم منه بالعمل ويحرص على الاخلاص فيه والنصيحة والمتابعة والاحسان ويشهد مع ذلك منة الله عليه فيه وتقديره في حق الله - [00:02:13](#)

فهذه ستة مشاهد لا يشهدوها الا القلب الحي السليم اي نعم يكون مخلصا لله في العمل. لا يكون فيه رياء ولا سمعة ويكون محسنا له اي متقنا له لا يكون فيه نقص او قصور - [00:02:37](#)

ويكون خائفا ان يرد عليه عمله ويكون ايضا مستقلا لعمله لا يتكثر ويرى النهق انه فعل شيئا كبيرا بل يرى ان عمله قليل مهما كان فهو قليل هذا علامة هذه امور - [00:03:04](#)

يدل على صحة القلب وحياة القلب نعم ويشهد مع ذلك منة الله عليه فيه وتقديره في حق الله فهذه ستة مشاهد لا يشهدوها الا القلب الحي السليم اي نعم وبالجملة - [00:03:34](#)

فالقلب الصحيح هو الذي همه كله في الله وحبه كله له وقصده له وبدنه له واعماله له ونومه له ويقظته له. نعم وهذا كما في قول ابراهيم عليه السلام يوم لا ينفع مال ولا بنون - [00:03:56](#)

الا من اتى الله بقلب سليم. سليم يعني لله يكون القلب سليما لله عز وجل ليس لاحد فيه شركة بوجه من الوجوه هذا هو القلب السليم الذي ينجو يوم القيامة - [00:04:25](#)

صاحبه من عذاب الله الا من اتى الله بقلب سليم فيعتبر جميع اعماله وتحركاته وسكناته واخذه وعطائه لله عز وجل والله جل وعلا قال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل ان صلاتي ونسكي ومحياي - [00:04:49](#)

ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين هذا هو المخلص لله عز وجل نعم ونومه له ويقظته له وحديثه والحديث عنه اشهى اليه من كل حديث - [00:05:17](#)

وافكاره. نعم وذكر الله اشهى عليه من كل كلام من كل حديث من احاديث الناس نعم وافكاره تحوم على مرضيه ومحابه وافكار هذا

القلب تحوم على مراض الله ومحابه ما يحبه الله - [00:05:41](#)

تفكيره دائما في العمل الذي يحبه الله فيأتيه ويعمله نعم والخلو به اثر عنده اثر عنده من الخلطة الخلوة بالله بذكر الله وعبادته احب اليه من الاختلاط بالناس فهو يأنس بالله - [00:06:09](#)

اكثر مما يأنس بالجلساء والناس يأنس بالله سبحانه وتعالى نعم والخلو به اثر عنده من الخلطة الا حيث تكون الخلطة احب اليه وارضى له الا اذا كانت الخلطة بالناس مما يحبها الله - [00:06:39](#)

كان يختلط بهم لدعوتهم الى الله لهدايتهم تذكيرهم امرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر هذه خلطة يحبها الله عز وجل لانها اصلاحية فيها اصلاح للناس نعم وهذا هو التفصيل في الخلطة ايها افضل - [00:07:03](#)

الانعزال عن الناس والاشتغال بعبادة الله او الاختلاط بالناس يفصل في هذا فيقال اذا كان يترتب على الاختلاط بالناس مصالح دينية فالخلطة خير من العزلة واذا كان الاختلاط بالناس به شر وفيه - [00:07:30](#)

فتنة وفي فالاعتزال عنهم احسن. نعم قره عينه به وطمأنينته وسكونه اليه قره عين بالله عز وجل وطمأنينته سكونه بالله عز وجل نعم فهو كلما وجد من نفسه التفاتا الى غيره - [00:07:57](#)

تلى عليها يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية هذا في الموت انه يقال لها ذلك عند الموت اذا كانت نفسا تقية سالحة مؤمنة تبشرها الملائكة فتقول يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية - [00:08:23](#)

ادخلي في عبادي وادخلي جنتي فهذه هي اللي تخاطب بهذا الخطاب عند الموت وكذلك الانسان يخاطب يخاطب نفسه بذلك اذا انطلقت الى الغفلة والى الانشغال بالدنيا والانشغال بالناس قال لها يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك اي ارجعي الى ذكر الله والى طاعة الله - [00:08:52](#)

عز وجل نعم فهو كلما وجد من نفسه التفاتا الى غيره تلا عليها يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. فالرجوع الى الله يشمل الرجوع بالموت ويشمل الرجوع بالطاعة الرجوع الى الطاعة. نعم والذكر بدل الغفلة - [00:09:23](#)

نعم فهو يردد عليها الخطاب بذلك ليسمعه من ربه يوم لقائه فمن قال لنفسه في الدنيا ارجعي الى ربك الى طاعته والى ذكره والى محبته فانه يخاطب بذلك عند الموت - [00:09:50](#)

فيقال له يقال لنفسه يا ايها النفس المطمئنة نعم وينصبغ القلب بين يدي الهه ومعبوده الحق بصبغة العبودية صبغة العبودية قال الله جل وعلا صبغة الله. ومن احسن من الله صبغة. صبغة الدين والعبادة - [00:10:11](#)

نعم تميز الانسان عن غيره نعم فينصبغ القلب بين يدي الهه ومعبوده الحق بصبغة العبودية فتصير العبودية صفة وذوقا لا تكلفا وهذا معنى الصبغة معنى الصبغة الصفة التي تتميز بها عن غيرها. فنفس المؤمن - [00:10:39](#)

والتصرفات المؤمن تتميز عن غيره من الغافلين نعم فتصير العبودية صفة وذوقا لا تكلفا فيأتي بها توددا وتحببا وتقربا كما يأتي المحب المتييم في محبة محبوبه بخدمته وقضاء اشغاله فالذي يقله - [00:11:06](#)

حبه لله وتعلقه بالله تكون العبادة عليه ثقيلة ولو كانت يسيرة تكون ثقيلة وانها لكبيرة يعني الصلاة الا على الخاشعين تكون ثقيلة العبادة عليه اما المنيب الى الله عز وجل - [00:11:34](#)

فان العبادة تكون خفيفة عليه لذيدة له لا يحب ان يفارقها نعم ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عبارته المشهورة ان لله جنة في الدنيا من لم يدخلها - [00:11:59](#)

لم يدخل جنة الآخرة جنة الله التي في الدنيا هي ذكر الله عز وجل وعبادة الله والاشتغال بالعلم النافع هذي هذه جنة الله في الدنيا ويقول رحمه الله انا جننتي في صدري - [00:12:24](#)

اذا سجنوه بالسجن قال ما يفعل بي اعدائي انا جننتي في صدري فهو في جنة في السجن او خارج السجن لانه انس بالله عز وجل. يذكر الله ويتلو كتابه نعم - [00:12:47](#)

فكلما عرض له امر من ربه او نهي احسن من قلبه ناطقا ينطق لبيك وسعديك اني سامع مطيع ممتثل وان لم يقل بلسانه فان قلبه يقول

سمعنا واطعنا. اذا سمع الله يأمر بشيء - [00:13:06](#)

او ينهى عن شيء فان قلبه قبل لسانه نقول سمعنا واطعنا. نعم احس من قلبه ناطقا ينطق لبيك وسعديك اني سامع مطيع ممتثل ولك علي المنة في ذلك والحمد فيه عائد اليك - [00:13:26](#)

نعم واذا اصابه قدر وجد من قلبه ناطقا يقول انا عبدك ومسكينك وفقيرك واذا واذا اصابه قدر وجد من قلبه ناطقا واذا اصابه قدر من الله عز وجل يعني مصيبة اصابهم مصيبة - [00:13:46](#)

والنفوس تكره المصائب ولكن القلب المنيب لا يكره المصائب لانه يعلم انها من الله. فيرضى ويسلم يرضى ويسلم فتكون المصيبة خيرا له تنبهه وتطهره توقظه من الغفلة كما قال جل وعلا - [00:14:10](#)

ومن يؤمن بالله يهدي قلبه قال بعض السلف هو الرجل يصيبه المصيبة في علم انها من الله فيرضى ويسلم وهذا في القرآن كما في قوله الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا ان وبشر الصابرين الذين - [00:14:43](#)

اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون فيرضون بذلك وتكون المصيبة بالنسبة لهم منحة من الله عز وجل تكون المحنة منحة من الله نعم واذا اصابه قدر وجد من قلبه ناطقا يقول انا عبدك ومسكينك وفقيرك - [00:15:05](#)

وانا عبدك الفقير العاجز الضعيف المسكين وانت ربي العزيز الرحيم لا صبر لي ان لم تصبرني ولا قوة لي ان لم تحملني وتقوني لا ملجأ لي منك الا اليك نعم ولا مستعان لي الا بك - [00:15:34](#)

ولا انصراف لي عن بابك ولا مذهب لي عنك نعم وينطرح بمجموعه بين يديه ويعتمد بكليته عليه فان اصابه بما يكره قال رحمة اهديت الي نعم. ودواء نافع من طبيب مشفق - [00:15:57](#)

نعم. وان صرف عنه ما يحب قال شر صرف عني نعم وكم وكم رمت امرا خرت لي في انصرافه وما زلت بي مني ابر وارحم يعني انه ما اذا اناب الى الله - [00:16:20](#)

فانه تتساوى عنده الملذات والمكاره لانه يعلم انها كلها من الله عز وجل نعم وكم رمت امرا خرت لي في انصرافه وما زلت بي مني ابر وارحم فكل ما مسه به من السراء والضراء - [00:16:42](#)

اهتدى بها طريقا اليه وانفتح له منه باب يدخل منه عليه كما قيل ما مسني قدر بكره او رضا الا اهتديت به اليك طريقا امض القضاء على الرضا مني به - [00:17:10](#)

اني وجدتك في البلاء رفيقا نعم فهو يرضى بقضاء الله قدره ولا يجزع ولا يتسخط وانما يعتبر هذا انه لا بد منه ما ما قدر عليك فلا بد ان يصيبك وما قدر لك فلا بد ان تصيبه - [00:17:30](#)

هذا قضاء الله وقدره ما لك محل عنه لكن كونك تزطى عند المصائب تؤجر على هذا. اما اذا لم ترضى وسخطت يجتمع عليك خسارتان. المصيبة وانك حرمت الاجر اذا سخطت - [00:17:59](#)

بل حصلت على اه العقوبة من الله عز وجل قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات الله يثني عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون فالمؤمن اذا اصابته ظراء صبر واذا اصابته سراء شكر - [00:18:19](#)

اما الشقي فبالعكس اذا اصابته ظراء جزع وسخط واذا اصابته نعمة اشر وبطل وتكبر نعم فله هاتيك القلوب ومن طوت عليه من الضمائر. نعم. وماذا اودعته من الكنوز والذخائر ولله طيب اسرارها ولا سيما يوم تبلى السرائر - [00:18:47](#)

نعم هذا مدح لهذه القلوب مدح لهذه القلوب. نعم. تبلى السرائر يعني تختبر تختبر اه آآ القلوب يوم القيامة والصدور نعم سيبدو لها طيب ونور وبهجة وحسن ثناء يوم تبلى السرائر. نعم. تالله - [00:19:18](#)

تالله لقد رفع لها علم عظيم فشمرت اليه واستبان لها صراط مستقيم فاستقامت عليه ودعاها ما دون مطلوبها الاعلى فلم تستجب له واختارته على ما سواه واثرت ما لديه نعم هذه القلوب المهتدية نعم - [00:19:47](#)

الباب الحادي عشر نعم في علاج مرض القلب من استيلاء النفس عليه اي نعم علاج مرض القلب القلب يمرض للشهوات والشبهات والمعاصي هذي كلها مرض للقلب في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. هذا المنافقين - [00:20:10](#)

القلب يمرض فان لم يعالجه صاحبه مات يعالجه بالطاعة ذكر الله عز وجل والتوبة هذا علاجه فاذا لم يعالجه تعاضم به المرط ثم يموت يصبح قلبه ميتا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا - [00:20:36](#)

نعم الباب الحادي عشر لعلاج مرض القلب من استيلاء النفس عليه هذا الباب كالاساس والاصل لما بعده من الابواب نعم فان سائر امراض القلب انما تنشأ من جانب النفس فالمواد النفس الامارة بالسوء. النفس الامارة - [00:21:04](#)

بالسوء تؤثر على القلب نعم فان سائر امراض القلب انما تنشأ من جانب النفس. فالمواد الفاسدة كلها اليها تنصب ثم تنبعث منها الى الاعضاء واول ما تنال القلب قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبة الحاجة - [00:21:30](#)

الحمد لله نستعينه ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا نعم الشاهد في قوله نعوذ بالله من شرور انفسنا النفس فيها شر على صاحبها اذا اهملها وتركها - [00:21:56](#)

فانها تجره الى الهلاك العاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني ومن اطاع نفسه اهلكته ولهذا الله يحثنا على تزكية نفوسنا وعلى الاخذ بزمامها الى الطاعات لانها تنفر من الطاعات - [00:22:22](#)

لكن نأخذ بزمامها قد افلح من زكاها قد خاب من دساها يعني النفس ونفس وما سواه فالهمها فجورا وتقواها قد افلح من زكاها زكاها بطاعة الله عز وجل طهرها زكاها يعني طهرها من المعاصي السيئات - [00:22:55](#)

بطاعة الله عز وجل وقد خاب من دساها دس نفسه دنسها ودسها في التراب بدل ان يرفعها بالطاعة هذا خاسر طاب قد افلح من زكاها وان خاب من دساها فالنفس تحتاج الى - [00:23:20](#)

انتباه من صاحبها لئلا تطمح به الى الهلاك نعم ولا الانسان يهتم بنفسه نعم وفي المسند والترمذي من حديث حصين بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له - [00:23:43](#)

يا حصين كم تعبد اليوم؟ يا من طغى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس. شف ونهى النفس عن الهوى قاف مقام ربه تذكر - [00:24:09](#)

قيامه بين يدي الله ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى نعم وبالمسند والترمذي من حديث حصين بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا حصين - [00:24:27](#)

كم تعبد اليوم الها نعم هذا حصين ابو عمران ابن حصين رضي الله عنهما كان مشركا فسأله النبي صلى الله عليه وسلم كم تعبد من الالهة يا حصين نعم قال سبعة - [00:24:47](#)

يعبدوا سبعة سبعة الالهة بعضها في السماء وبعضها في الارض وهكذا من ترك التوحيد فانه يعبد غير الله وتتفرق به الالهة ليعبدوا الشمس يعبد القمر يعبد الشجر يعبد الحجر يعبد - [00:25:13](#)

ولذلك المشركون لهم الالهة كثيرة لهم الالهة كثيرة لما ضيعوا عبادة الله ابتلوا بعبادة غيره وكل يعبد ما يستحسن كل يعبد ما يستحسنه تستحسنه نفسه ولهذا قال يوسف عليه السلام - [00:25:38](#)

لصاحبي السجن الرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار كونك تعبد الها واحدا اريح لك واحسن لك ترضيه ويرضى عنك تعرف ما يرظيك اما اذا عبت عدة الالهة فانت تظيع بينها ما تدري من ترضي منها. كل واحد له هوا وكل واحد له - [00:26:06](#)

والواحد ولهذا يقول جل وعلا وضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا هذا مثل المملوك الذي له عدة اسياد يملكونه ما يدري من يرظي منهم - [00:26:35](#)

ما يدري من يرظي منهم لان كل واحد له رغبة ورجلا سلما لرجل ما يعبد الا اله واحد هل يستويان مثلا؟ لا يستويان ابدا نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا حصين كم تعبد اليوم اله؟ حصين ابن - [00:26:57](#)

من حديث حصين بن عبيد. نعم. والد عمران بن حصين رضي الله عنه نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا حصين كم تعبد اليوم الها قال سبعة ستة في الارض وواحد في السماء - [00:27:24](#)

قال اللي في السما هو الله يعني يعبد الله ويعبد معه غيره اصناما في الارض اصناما في الارض وهذا فيه اثبات العلو لله حتى

المشركين يثبتون العلو لله وهم مشركون - [00:27:44](#)

نعم قال فمن الذي تعد لرغبتك ورهبتك قال الذي في السماء قال الذي في السماء وهو الله سبحانه وتعالى نعم قال اسلم حتى اعلمك كلمتين ينفعك الله بهما نعم فاسلم فقال له - [00:28:00](#)

قل اللهم الهمني رشدي وقتي شر نفسي وقتي شر نفسي ايه هذا النفس شريرة اذا طاوعتها واعطيتها ما تريد اهلكتك اما اذا اخذت بزمامها وجذبته لطاعة الله تبعتك ولو متكررة في الاول ثم بعد ذلك تألف هذا وترضى به - [00:28:25](#)

تطمئن اليه يا ايها النفس المطمئنة تطمئن لكن تحتاج الى مراوطة من صاحبها نعم وقد استعاذ نعم قل فقال له قل اللهم قال اسلم حتى اعلمك كلمتين ينفعك الله بهما. فاسلم يعني بدلها الالهة الكثيرة - [00:28:58](#)

ابي اعطيك كلمتين علاج لك من هذا فتقتصر على الاله الذي في السماء وهو الله سبحانه وتعالى نعم فاسلم فقال له قل اللهم الهمني رشدي وقتي شر نفسي اي نعم هذي الكلمتين الهمني رشدي يعني - [00:29:26](#)

يسر لي الرشد والرشد ضد الغي الرشد ضد الغي علمني رشدي وقتي شر نفسي. هذه الكلمة الثانية فمن الهم رشده وكفي شر نفسه فقد فقد فاز ونجح نعم وقد استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:49](#)

من شرها عموما نعوذ في خطبة الحاجة ونعوذ بالله من شرور انفسنا نعم من شرها عموما ومن شر ما يتولد منها من الاعمال نعم ومن شر ما يترتب على ذلك من المكاره والعقوبات. وجمع بين الاستعاذة من شر النفس - [00:30:20](#)

وسينات الاعمال. نعوذ بالله من شرور انفسنا وسينات اعمالنا نعم وجمع بين الاستعاذة من شر النفس وسينات الاعمال وفيه وجهان احدهما انه من باب اضافة النوع الى جنسه. اي اعوذ بك من هذا النوع من الاعمال - [00:30:45](#)

والثاني ان المراد به عقوبات الاعمال التي تسوء صاحبها فعلى الاول يكون قد استعاذ من صفة النفس وعملها وعلى الثاني يكون قد استعاذ من العقوبات واسبابها وكلاهما صحيح. نعم ويدخل العمل السيء في شر النفس - [00:31:11](#)

نعم. فهل المعنى ما يسوؤني من جزاء عملي او من عملي السيء وقد يترجح الاول نعم. فان الاستعاذة من العمل السيء بعد وقوعه انما هي استعاذة من جزائه وموجبه نعم. والا فالموجود لا يمكن رفعه بعينه - [00:31:37](#)

نعم وقد اتفق السالكون الى الله على اختلاف طرقهم وتباين سلوكهم على ان النفس قاطعة بين القلب وبين الوصول الى الرب السالكون هم العباد هم العباد يسمون السالكين الى الله - [00:32:02](#)

يعني السائرين الى الله عز وجل نعم على ان النفس قاطعة بين القلب وبين الوصول الى الرب؟ وانه لا يدخل عليه سبحانه ولا يوصل اليه الا بعد تركها. واماتتها بمخالفتها - [00:32:25](#)

الظفر بها نعم فان الناس على قسمين قسم ظفرت به نفسه فملكته واهلكته وصار طوعا لها تحت اوامرها وقسم ظفروا بنفوسهم وقهروها فصارت طوعا لهم منقادة لاوامرهم فانت بين امرين اما ان تنقاد لنفسك - [00:32:45](#)

واما ان تنقاد نفسك لك فان انقذت لنفسك هلكت وان انقادت لك نجوت. نعم كما قال بعض العارفين انتهى سفر الطالبين الى الظفر بانفسهم فمن ظفر بنفسه افلح وانجح ومن ظفرت به نفسه خسر وهلك وهلك. نعم. قال تعالى - [00:33:14](#)

فاما من طغى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. لابد من من احد الامرين اذا برزت الجحيم لمن يرى - [00:33:44](#)

فمن الذي ينجو منها؟ ومن الذي يقع فيها الذي طغى واثر الحياة الدنيا هذا مأواه الجحيم واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فهذا تكون الجنة مأواه وينجو من الجحيم - [00:34:06](#)

وهذا موقف كل سيقفه يوم القيامة ما ينجو منه احد. كلنا سنقف هذا الموقف فلننظر الان ما يخلصنا من هذا الموقف والمقام بين يدي الله عز وجل نعم والنفس تدعو الى الطغيان - [00:34:30](#)

وايثار الحياة الدنيا والرب النفس الامارة بالسوء دائما تدعو الى الطغيان تدعو الى المعاصي تدعو الى الكسل والخمول هذه النفس الامارة بالسوء نعم فالنفس تدعو الى الطغيان وايثار الحياة الدنيا - [00:34:55](#)

والرب تعالى يدعو العبد اذا خلوت بريبة في ظلمة والنفس داعية الى الطغيان فاستحي من نظر الاله وقل لها ان الذي خلق الظلام يراني نعم فالنفس تدعو الى الطغيان وايتار الحياة الدنيا - [00:35:19](#)

والرب تعالى يدعو العبد الى خوفه ونهي النفس عن الهوى نعم والقلب بين الداعيين يميل الى هذا الداعي مرة والى هذا مرة وهذا موضع المحنة والابتلاء نعم وقد وصف الله سبحانه النفس في القرآن بثلاث صفات - [00:35:44](#)

نعم امارة بالسوء لوامة مطمئنة هذي صفات النفس في القرآن نعم قد وصف الله سبحانه النفس في القرآن بثلاث صفات مطمئنة والامارة بالسوء واللوامة نعم فاختلف الناس هل النفس واحدة وهذه اوصاف لها - [00:36:11](#)

ام للعبد ثلاثة انفس مطمئنة ونفس لوامة ونفس امارة والاول قول الفقهاء والمتكلمين وجمهور اهل التفسير وقول محقق الصوفية والثاني قول كثير من اهل التصوف والتحقيق اعد فاختلف الناس هل النفس واحدة - [00:36:37](#)

وهذه اوصاف لها. نفس واحدة وهذه اوصاف لها. تارة تكون امارة بالسوء وتارة تكون لوامة تارة تكون مطمئنة هذا رأي. والرأي الثاني انها ثلاث انفس للانسان. الانسان له ثلاث انفس - [00:37:05](#)

وسيبيبن الشيخ ايها ارجح؟ نعم فاختلف الناس هل النفس واحدة؟ وهذه اوصاف لها ام للعبد ثلاثة انفس مطمئنة ونفس لوامة ونفس امارة والاول قول الفقهاء والمتكلمين وجمهور اهل التفسير وقول محقق الصوفية - [00:37:27](#)

والثاني قول كثير من اهل التصوف والتحقيق انها انفس متعددة نعم والتحقيق انه لا نزاع بين الفريقين نعم فانها واحدة باعتبار ذاتها وثلاثة باعتبار صفاتها اي نعم فاذا اعتبرت بنفسها فهي واحدة - [00:37:51](#)

وان اعتبرت مع كل صفة دون الاخرى فهي متعددة وما اظنهم يقولون ان لكل احد ثلاث انفس كل نفس قائمة بذاتها. ما ان احد له ثلاث انفس واحدة لكن لها ثلاث صفات - [00:38:17](#)

امارة لوامة مطمئنة نعم وما اظنهم يقولون ان لكل احد ثلاث انفس كل نفس قائمة بذاتها مساوية للآخرى في الحد والحقيقة وانه اذا قبض العبد قبضت له ثلاثة انفس كل واحدة مستقلة بنفسها - [00:38:40](#)

نعم وحيث ذكر سبحانه النفس واطافها الى صاحبها فانما ذكرها بلفظ الافراد وهكذا في سائر الاحاديث ولم يجى في موضع واحد نفوسك لم يقل الله نفوسكم. قال انفسكم انفسكم فهي نفس واحدة لها ثلاث صفات - [00:39:05](#)

نعم والملائكة عند الموت ما تقبض للانسان ثلاث انفس انما تقبض نفوسا واحدة نعم وحيث ذكر سبحانه النفس واطافها الى صاحبها فانما ذكرها بلفظ الافراج وهكذا في سائر الاحاديث ولم يجى في موضع واحد نفوسك نفوسه ولا انفسك - [00:39:32](#)

وانفسه وانما جاءت مجموعة عند ارادة العموم كقوله تعالى نعم اذا اذا اريد انسان واحد فنفسه واحدة اذا اريد عدة اشخاص يقال لهم انفس بعددهم انفس بعددهم بعدد الاشخاص نعم انفسهم - [00:39:58](#)

اه او يقال انفسهم يعني اه عدد من الناس ما هو بواحد ما جاء في القرآن انفس انفسك ابدا انما انفسهم انفسكم وهكذا نعم وانما جاءت مجموعة عند ارادة العموم كقوله تعالى - [00:40:24](#)

واذا النفوس زوجت. عموم النفوس بالنسبة لاصحابها نفسي ونفسك ونفس فلان ونفس هذي انفس لكن بالنسبة لكل واحد هو هي نفس واحدة نعم او عند اضافتها الى الجمع كقوله صلى الله عليه وسلم - [00:40:47](#)

انما انفسنا بيد الله ايه لانهم جماعة كل واحد له نفس نعم ولو كانت في الانسان ثلاثة انفس لجاءت مجموعة اذا اضيفت اليه ولو في موضع واحد. ولا جاء انفسك - [00:41:12](#)

ما جاء انفسك ابدا في القرآن والسنة ولا في كلام العرب نعم النفس اذا سكنت الى الله واطمأنت بذكره وانايت اليه واشتاقت الى لقائه وانست وانست بقربه فهي مطمئنة - [00:41:32](#)

وهي التي يقال النفس تكون امارة بالسوء هذا في اول الامر يعني الاصل فيها انها امارة بالسوء فاذا دخلها الايمان ولو كان ضعيفا صارت لوامة تفعل السوء او يفعل صاحبها السوء ثم تلومه - [00:41:56](#)

على ما فعل تحته على التوبة منه بل لوامة احسن من احسن من التي قبله من الامارة اللوامة احسن من من الامارة بالسوء لانها توبخ

صاحبها حينما يقع منه معصية - [00:42:22](#)

وان كانت هي التي سولت له في الاول لكن تتراجع بسبب الايمان الذي فيها وتلوم صاحبها فاذا وصلت الى الدرجة العليا صارت

مطمئنة زال عنها الامر بالسوء وزال عنها اللوم وصارت مطمئنة - [00:42:44](#)

نعم فاعلاها المطمئنة وارداها واسفلها الامارة بالسوء. نعم فهي مطمئنة وهي التي يقال لها عند الموافاة يا ايته النفس المطمئنة عند

الوفاة ها نعم الموافاة والوفاة نعم وهي التي يقال لها عند الوفاة - [00:43:07](#)

يا ايته النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية قال ابن عباس يا ايته النفس المطمئنة يقول المصدقة نعم وقال قتادة هو

المؤمن اطمأنت نفسه الى ما وعد الله وقال نعم. نعم. وقال الحسن المطمئنة بما قال الله - [00:43:32](#)

والمصدقة بما قال نعم. وقال مجاهد هي المنيبة المختبة التي ايقنت ان الله ربها وضربت جأشا لامره وطاعته وايقنت بلقائه نعم

اقوال متعددة لكن معناها واحد خلاف المفسرين اختلاف تنوع ما هو اختلاف تضاد - [00:43:59](#)

فهذه الاقوال ليست متضادة وانما هي متنوعة نعم وحقيقة الطمأنينة السكون والاستقرار المطمئنة يعني التي فيها طمأنينة والطمأنينة

السكون والاستقرار نعم فهي التي قد سكنت الى ربها وطاعته وامره وذكره - [00:44:26](#)

ولم تسكن الى سواه فقد اطمأنت الى محبته وعبوديته وذكره. ولا تريد سواه ما تريد سواه اطمأنت الى الطاعة فلا تميل الى المعصية

نعم فقد اطمأنت الى محبته وعبوديته وذكره - [00:44:53](#)

واطمأنت الى امره ونهيه وخبره واطمأنت الى لقائه ووعدته واطمأنت الى التصديق بحقائق اسمائه وصفاته واطمأنت الى الرضا به ربا

وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا واطمأنت الى قضائه وقدره - [00:45:14](#)

واطمأنت الى كفايته وحسبه وظمانه فاطمأنت بانه وحده ربها والهها ومعبودها ومليكها ومالك امرها كله وان مرجعها اليه وانها لا

غنى لها عنه طرفة عين نعم واذا كانت بضد ذلك - [00:45:41](#)

فهي امارة بالسوء اي نعم تأمر صاحبها بما تهواه من شهوات الغيب واتباع الباطل فهي مأوى كل سوء ان اطاعها قادت الى كل قبيح

وكل مكروه قد اخبر سبحانه انها امارة بالسوء - [00:46:09](#)

ولم يقل امره لكثرة ذلك منها. مبالغة الامارة ابغ من امرة. لان مبالغة نعم كثيرة الامر نعم وقد اخبر سبحانه انها امارة بالسوء ولم يقل

امارة لكثرة ذلك منها وانه عاداتها ودأبها - [00:46:33](#)

اذا رحمها الله وجعلها زاكية تأمر صاحبها بالخير فذلك من رحمة الله لا منها فانها بذاتها امارة بالسوء بانها خلقت في الاصل جاهلة

ظالمة الا من رحمه الله نعم فالخطر علينا من نفوسنا - [00:46:54](#)

واخطر شيء فيجب على المسلم ان يأخذ بزمام نفسه ولا يطاوعها نعم والعلم والعدل طارئ عليها يجعل الانسان في خطر من داخله

ومن خارجه من داخل نفسه ومن خارج الشيطان كلاهما يدعوانه الى الهلاك - [00:47:19](#)

فالانسان فيه خطر الا اذا لجأ الى ربه سبحانه واعتصم به فانه ينتصر على اعدائه اول عدو له نفسه. نعم لانها خلقت في الاصل جاهلة

ظالمة الا من رحمه الله - [00:47:47](#)

والعلم والعدل طارئ عليها بالهام ربها. ولهذا قال ان النفس لامارة بالسوء. هذا الاصل فيها الا ما رحم ربي فمن رحمه الله صارت نفسه

اما لوامة واما مطمئنة. نعم والعلم والعدل طارئ عليها بالهام ربها وفاطرها لها ذلك - [00:48:09](#)

نعم. فاذا لم يلهما رشدها بقيت على ظلمها وجهلها فلم تكن امارة الا بموجب الجهل والظلم فلولا فضل الله ورحمته على المؤمنين ما

زكت منهم نفس واحدة نعم فاذا اراد سبحانه بها خيرا - [00:48:37](#)

جعل فيها ما تزكو به وتصلح من الارادات والتصورات واذا لم يرد بها ذلك تركها على حالها التي خلقت عليها من الجهل والظلم وسبب

الظلم اما جهل واما حاجة وهي في الاصل جاهلة - [00:48:59](#)

والحاجة لازمة لها فلذلك كان امرها بالسوء امرا لازما امرا لازما لها ان لم تدركها رحمة الله وفضله وبهذا يعلم ان ضرورة العبد الى ربه

فوق كل ضرورة ولا ما يعصمك من نفسك وشرها - [00:49:19](#)

الا الله جل وعلا تلجأ اليه ولهذا تقول اللهم قني شر نفسي قني شر نفسي قني شح نفسي نعم وبهذا يعلم ان ضرورة العبد الى ربه فوق كل ضرورة ولا تشبهها ضرورة تقاس بها - [00:49:42](#)

فانه ان امسك عنه رحمته وتوفيقه وهدايته طرفة عين خسر وهلك نعم فصل واما اللوامة يكفي نقف عند هذا نعم انتهى من النفس الامارة بالسوء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:50:06](#)

نقول ما حكم جهاد النفس؟ لهذا جهاد النفس هو اصعب الجهاد اصعب الجهاد من جهاد النفس فمن نصره الله على نفسه سهلت عليه انواع الجهاد الاخرى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:50:42](#)

نقول ما حكم مخالطة اهل الاهواء والبدع وهل يؤثر ذلك على القلب السليم نعم لا تخالطهم الا اذا كان عندك استعداد للدعوة الى الله يعني محاولة هدايتهم الى الحق خالطهم اما اذا كنت ما تستطيع هذا او لا تعرف - [00:51:07](#)

الداعية تدعو كيف تدعوهم وليس عندك علم ابتعد عنهم لانهم يؤثرون عليك بلا شك المرء من جلسه كما هو المثل المرء من جلسه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل ورد عن بعض السلف - [00:51:34](#)

انه كان يقول لنفسه اذا رأى منها قصورا يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فهل يكون هذا مشروعا ما يخاطب نفسه يخاطب الله جل وعلا قني شر نفسي اهد نفسي - [00:51:55](#)

اعني على نفسي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الخوف الشديد من الموت يعد مرضا من امراض القلوب لا هذا من الشيطان يعني هذا من الشيطان الخوف الشديد من الموت والوساوس مثل ما يقع لبعض الناس - [00:52:15](#)

هذا من الشيطان انسان يعلم انه سيموت بلا شك يعلم انه سيموت ولكن لا يزيد به الخوف من الموت الى ان يوسوس يترك الاعمال ويترك ان يترك اخوانه واقاربه وقد يترك والديه واولاده لا هذا هذا من الشيطان - [00:52:43](#)

آآ النبي صلى الله عليه وسلم هو اعظم الخائفين من الله ومع هذا له زوجات وايضا هو آآ مطمئن النفس مرتاح البال وهو يعلم انه سيموت عليه الصلاة والسلام نعم - [00:53:14](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله فإذا احسست بالخوف الشديد من الموت فاستعد بالله من الشيطان لأن هذا وسواس. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكرتم حفظكم الله ان السرائر تختبر يقول - [00:53:38](#)

وما هو الاختبار بعد موتها ثم بعثها؟ هذا يوم القيامة يظهر تظهر السرائر التي في الصدور تظهر السرائر التي يخفيها الانسان في صدره في حال الحياة تظهر يوم القيامة يوم تبلى السرائر - [00:53:56](#)

الامور التي كنت تفكر فيها تظهر يوم القيامة يوم تبلى السرائر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل هناك فرق بين القلب والنفس بقوله فان سائر امراض القلب لا هو الفرق هل النفس غير القلب؟ القلب - [00:54:16](#)

هو العضو الذي في صدرك واما النفس فهي الروح التي تحيا بها وهذه لا يعلمها الا الله يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي ما اوتيتم من العلم الا قليلا - [00:54:46](#)

فما احد يدري ما هي كيفية هذه الروح و ابدأ ما احد يعرف هذا ما احد يعرف الروح حقيقة الروح الا الله سبحانه وتعالى في فرق بين النفس والقلب والروح والقلب - [00:55:07](#)

نعم انما الاشكال هل النفس هي الروح او النفس غير الروح لا الصحيح ان النفس هي الروح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نقول هل صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:27](#)

انه قال رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر يعني جهاد النفس ويروى هذا عن الرسول انه قال لما رجعوا اظن من غزوة تبوك رجعنا الى الجهاد الاكبر يروى هذا عن الرسول والله اعلم - [00:55:49](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الصوفية يعتبرون من اهل السنة والجماعة الصوفية العباد المستقيمون على الكتاب والسنة هؤلاء من اهل السنة والجماعة اما الصوفية الضلال والمنحرفون هؤلاء بعضهم صار ملحدا - [00:56:09](#)

مثل ابن عربي وغيره وابن الفارظ ملاحدة بعضهم والعياذ بالله لكن اولهم والمعتدلون منهم هؤلاء من اهل السنة والجماعة مثل

الفضيل ابن عياض مثل ابراهيم ابن ادهم مثل ملتزمون بالكتاب والسنة وانما - [00:56:34](#)

تميزوا بكثرة العبادة لله عز وجل بشر الحافي هؤلاء معتدلون نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل لاحظ ان كثيرا من الخطباء والوعاظ لا يبتدئون او لا يلتفتون الى خطبة الحاجة. والبداءة بها - [00:56:56](#)

فهل يفضل ان تذكر في كل خطبة ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يذكرها في كل خطبة الغالب ان هذه تذكر عند عقد النكاح يذكر عند عقد النكاح هذا الغالب - [00:57:24](#)

واذا جاء بها الخطيب في الجمعة بعض الاحيان فلا بأس. لكن يلازمها دائما ما كان الرسول يلازمها دائما. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الاسباب التي تعين العبد على تزكية نفسه - [00:57:41](#)

مع كثرة ما يدنس النفوس من الفتن والصوارف في هذا الزمن هو هذا مثل ما ذكرت في السؤال انك تتجنب الفتن والصوارف وتستعين بالله وتصبر على مفارقة هذه الفتن وهذه الصواب - [00:58:00](#)

والله يعينك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الاصل في النفس انها مطمئنة على الفطرة؟ لا كما سمعتم ظلومة جهولة الا من رحم الله الا النفس التي رحمها الله وهداها - [00:58:18](#)

والا مثل الانسان ان الانسان لظلم كفار هذا الاصل فيه لكنه اذا هداه الله خرج من هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول انا اعمل المعاصي وظللت عن طريق الحق - [00:58:39](#)

فاذا فعلتم معصية فاني اقول لنفسي لن افعلها مجددا لكني افعلها. فاي نوع من الانواع يكون هو قلبي وما هو الحل في هذا الامر الحل سهل الحل انك اذا تبت الى الله - [00:59:05](#)

تكون توبتك صادقة مستوفية لشروطها واما اذا تبت باللسان ثم عدت الى الذنب وفي نية انك ما انك ما تغادر الذنب وتقول يكفي اني استغفر بلساني هذا ما ينفخ الاستغفار باللسان - [00:59:26](#)

التوبة باللسان ما تنفع ابدا نعم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لهذا الله جل وعلا كثيرا ما يقول للذين تابوا وعملوا تابوا وعملوا الصالحات الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا - [00:59:49](#)

فالذي يتوب بلسانه ولا يعمل هذا ما ما تاب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك فرق بين الهوى وبين النفس الهوى من صفات النفس الهوى من صفات النفس العاجز من اتبع نفسه هواها - [01:00:09](#)

فهو من صفاتها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف الجمع بين قوله سبحانه انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وبين قوله سبحانه وانك لتهدي الى صراط مستقيم - [01:00:31](#)

نعم الهداية على قسمين هداية الدلالة والارشاد وهذي يملكها الرسول صلى الله عليه وسلم يملكها كل داعية الى الله هداية الدلالة والارشاد والبيان واما هداية القلب فهذه لا يملكها الا الله انك لا تهدي من احببت لا تهدي القلوب هذي بيد الله سبحانه - [01:00:50](#)

ولكن انت تهدي بالبيان والدعوة والارشاد كما قال جل وعلا واما ثمود فهديناهم فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى. يعني دللناهم على الحق ولم يقبلوه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:15](#)

كل مولود يولد على الفطرة قد اشكل علي الجمع بينه وبين ما ذكره ابن القيم لان الاصل في النفس انها امارة السوء الفطرة هي الدين دين الاسلام هو الفطرة هو الفطرة - [01:01:45](#)

كما قال سبحانه وتعالى آآ كما قال سبحانه وتعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها ذلك الدين القيم الاصل في الانسان انه على الفطرة السليمة وانما التربية السيئة هي التي تحرفه - [01:02:09](#)

فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه ولم يقل او يسلمانه لان الاصل الاسلام لكن التربية السيئة تحرف المولود تحرفه عن الاسلام فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم - [01:02:33](#)

فالفطرة هي الدين القيم والاسلام هذا الاصل في المولود هذا الاصل في المولود ولكن اذا ربي تربية سليمة بقيت فطرته وتمت وزادت واذا ربي تربية سيئة انحرفت فطرته وفسدت - [01:03:04](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض من الناس يقول هذه الكلمة وهي الله سبحانه في كل مكان فاذا قلت له ان هذه لفظة خاطئة الكلام هذا لا يجوز الكلام هذا الحلوية - [01:03:27](#)

هذا كلام الحلوية. اما لو قال الله معبود في كل مكان نعم الله معبود في كل مكان او قال علم الله في كل مكان هذا صحيح واما ان الله بذاته في كل مكان هذا كفر هذا مذهب الحلوية والعياذ بالله - [01:03:49](#)

الله في السماء جل وعلا نعم حفظك الله يقول فاذا قال هذه الكلمة فانكرنا عليه قال اقصد علمه في كل مكان. ايه ورماه يقول علمه في كل مكان. وش يقول له يقول - [01:04:11](#)

الله في كل مكان في فرق بين الله وبين العلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما معنى ما ورد عنه ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء - [01:04:24](#)

العلم في كل مكان واما ذاته سبحانه فهو فوق السماوات على العرش استوى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما معنى ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من دعائه - [01:04:40](#)

اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك نعم انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم هذا في دعاء الاستفتاح الذي كان يقوله صلى الله عليه وسلم في قيام الليل اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل - [01:04:59](#)

فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك بما كانوا فيه يختلفون اهدني فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق جاء بعد قوله يختلفون الاختلاف موجود وانت تسأل الله ان يهديك الى الحق ولا تذهب مع هذا الاختلاف -

[01:05:20](#)

الذي وقع من الناس هذه المناسبة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يكثر في هذه الايام الرسائل وما يسمى بالتغريدات ويكون فيها اقتباس من القرآن. مثال ذلك حفظك الله يقول شخص خرج مع اصحابه - [01:05:47](#)

او شخص خرج اصحابه في سفر لكنه تخلف عنهم ثم ندم فارسل لهم رسالة وهي يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما يقول هل يجوز وش يدريك ان الطلعة معهم فوز عظيم - [01:06:12](#)

ها وان تسانهم لعابة وان تسانهم عصاة وان تسانهم وش يدريك انك اذا صرت معهم تفوز فوزا عظيما هذا من هذا من امتهان القرآن الكريم ولا يجوز استعماله في مثل - [01:06:31](#)

هذه الترهات الممازحات. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من يقول ان النطق باللسان من الاعمال الصالحة فجعل قول اللسان من العمل اذا كان معه نية. قول اللسان اذا كان معه نية - [01:06:47](#)

يكون من القول اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه الهم الطيب الذي معه نية صالحة في القلب هذا هو الكلام الطيب وهو الذي يصعد الى الله عز وجل اما الكلام باللسان بدون نية - [01:07:10](#)

فهذا لا فائدة منه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من بلاد الكفر يقول يقول مسلم ومسلمة في بلاد الكفر عقد النكاح عند امرأة بدون ولي وبدون شهود - [01:07:28](#)

لانهما لم يجدا من يعرف احكام النكاح الا هذه المرأة السؤال هل يقران على هذا العقد السابق؟ يعرض على المحكمة الشرعية يذهبان الى المحكمة الشرعية والمحكمة تنظر في العقود نحن - [01:07:50](#)

تتعرض للعقود هذي تبع المحاكم ولكن في البلاد الكافرة ما تخلو بلاد من مركز اسلامي ما ولا من جاليات اسلامية ما تخلو فلو ذهب الى المركز الاسلامي وعقد عند رئيس المركز - [01:08:06](#)

يكون العقد صحيحا لان رئيس المركز في بلاد الكفر يكون بمنزلة ولي الامر في بلاد المسلمين نائب عنه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ذكرت حفظك الله البارحة انه يشترط - [01:08:28](#)

لتكفير الشخص ان يحكم القاضي بذلك اي نعم المعين يعني المعين ما يحكم عليه الا بحكم القاضي انه مرتد طبق عليه احكام الردة اما كلمة يكفر الثاني ويكفر الاخر لا هذي فوظي - [01:08:53](#)

للتكفير نعم ويقول حفظك الله فهل الامر كذلك باشتراط حكم القاضي بالنسبة لتبديع الشخص وتفسيره ما يحتاج الى قاضي هذا
مسألة المبتدع من من عمل بدعة او او دعا اليها فهو مبتدع - [01:09:13](#)

ما حاجة الى حكم القاضي انما حكم القاضي عليه بالخروج من الاسلام ووجوب قتله بحد الردة والى اخره احكام الردة المعروفة نعم
فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز تغيير الاسم - [01:09:33](#)

الى اسم اسلامي اذا كان اسمي السابق لا يخالف الشرع ما يجب هذا اذا يجوز تغيير الاسم لكن الوجوب ما يجب الا اذا كان أسماء
سيئا أسماء سيئا من مثل عبد لغير الله مثل عبد - [01:09:54](#)

اه عبد الامير عبد الحسين هذا يجب تغييره اذا عبد لغير الله يجب تغييره. اما اذا كان ليس فيه معنى سيء هل انت بالخيار ان شئت
تغيره وان شئت تبقيه؟ نعم - [01:10:15](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ذهبت لاعزي احد الاخوة المقيمين بميت ولما دخلنا عليهم المكان اذا بشخص يقف ويقرأ
الفاتحة ويقوم الجميع ويرفعون ايديهم الى السماء ويتلون الفاتحة هذا بدعة. يقرأون الفاتحة على القبر ويقرؤونها في العزاء هذا
بدعة ما ورد ان الفاتحة تقرأ - [01:10:31](#)

بهذه الاماكن ولا دليل على ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم الصلاة خلف من يصلي بالبنطال الضيق الذي لا يكون
واسعا. اذا كان ساترا لعورته تصح صلاته لكن - [01:11:01](#)

الاولى ان يصلي بثوب او بنطال واسع. لا يبين احجام اجسام جسمه وايضا الطيق ما يتمكن معه من الجلوس من اه التحركات في
الصلاة يضايقه لا يتخذ واسعا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:11:24](#)

يقول عرف بعض طلبة العلم عرف الشرك لانه تسوية غير الله بالله في شيء من خصائص الله بالاعتقاد موجود هذا توحيد الربوبية
يعني هذا يقصد توحيد الربوبية الشرك هو عبادة غير الله هذا هو الشرك - [01:11:54](#)

عبادة غير الله هذا هو الشرك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل والدي امام مسجد منذ اكثر من ثلاثين عاما ولا زال هو امام
للمسجد وهذا المسجد يقع في منطقة استراحات ومزارع خارج المدينة - [01:12:18](#)

يقول كبر سنه الان وعمره اكبر من ثمانين عاما والسجود قد صعب عليه ويكلفه ولا يصلي معه في الغالب الا عمله. سؤال هل يجوز له
ان يستخدم الكرسي للسجود فقط ويكون - [01:12:42](#)

لا لا ما يجوز آآ ما يجوز هذا لانه عاجز عن ركن من اركان الصلاة وهو السجود على الارض فلا يصلي اماما بالناس لا تصح خلف عاجز
عن ركن ذكر الفقهاء - [01:13:01](#)

عاجزا عن ركن من اركان الصلاة نعم فيجعل واحد يصلي بهم يستطيع يسجد على الارض نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل
هل الانصراف؟ او هل انصراف الامام الى المأمومين بعد السلام - [01:13:23](#)

يعد امرا واجبا ام يجوز له ان يبقى على وضعه مستقبلا القبلة؟ خلاف السنة اذا بقي متوجه الى القبلة ولم ينصرف هذا خلاف السنة
ولا احد مسلم يرضى انه يخالف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:13:43](#)

الرسول كان ينصرف بوجهه الشريف الى اصحابه هذه سنة نبوية كيف يخالفها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اقضت
شخصا مبلغ مليون او اغرظته شخصا مبلغ اثنين مليون ليرة سورية - [01:14:00](#)

ونظرا للظروف السياسية الان تدنت القيمة الشرائية لهذه العملة بنسبة كبيرة وهو يريد ان يدفع لي المال بالقيمة الشرائية الحالية هل
هذا جائز اما ان تقبلها واما ان تذهب الى المحكمة - [01:14:25](#)

ما ان تقبلها بالقيمة الشرائية او ان تذهب الى القاضي يفصل بينكما. اما انا فلا افصل بينكما. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل
طلب الحصول على معدل عال في الجامعة - [01:14:45](#)

يعد من الرياء وهل السعي بطلب العلم لاجل حصول الشهادة يعد ايضا من الرياء يا اخوان اطلبوا العلم اطلبوا العلم واتركوا عنا
الوساوس انا اقصد كذا انا اقصد كذا اطلبوا العلم العلم خير - [01:15:07](#)

قد تكون في الاول تطلبه لغرض دنيوي ثم ينقلب الى ان يكون آآ هاديا الى الحق والى الدين. العلم مبارك يقول بعض السلف طلبنا العلم للدنيا فابى الا ان يكون للدين - [01:15:24](#)

نعم اطلبوا العلم لا تزدادوا به بهالوساوس هذي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل ورد شيء عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقوم اجتمعوا على معصية انه يجب ان ينكر كل واحد منهم على صاحبه - [01:15:42](#)

والله ما ادري ما شفته ما شفت الكلام هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لي ابنه عمرها ست سنوات كيف ابدأ بتعليمها الدين والعقيدة وتعليم الصلاة ما بعد ميزت ما بعد اذا بلغت سبع - [01:16:03](#)

مروا اولادكم بالصلاة لسبب اذا بلغت سبع بلغت سن التمييز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز لي الاقامة في بلدي المسلم مع انتشار الشرك والمعاصي بشكل واسع - [01:16:24](#)

ومع قدرتي على الهجرة الى هذه البلاد المباركة بلاد التوحيد ما في شك اذا قدرت على الهجرة فهي واجبة عليك ولا يجوز لك الاقامة في بلاد المشركين تكون من الذين قال الله فيهم الم تر الى الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم - [01:16:43](#)

قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. الا المستضعفين الا المستضعفين ما يقدر على الهجرة اما اللي يقدر على الهجرة - [01:17:05](#)

تجب عليه الهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام من يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله. ثم يدركه الموت - [01:17:26](#)

وقع اجره على الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يلزم لامام المسجد اذا اراد ان يعلم المصلين امور دينهم. هم. هل يلزم ان يكون عنده تزكية من العلماء تجيز له ذلك - [01:17:42](#)